

المحاضرة الخامسة : التحول الرقمي في البنوك الإسلامية

أهداف المحاضرة

- معرفة أهمية التحول الرقمي بالنسبة للبنوك الإسلامية.
- دراسة بعض المنتجات الرقمية التي توفرها البنوك الإسلامية.
- ترسيخ الاستفادة الواقعية من تلك المنتجات.

المحاضرة

أولاً: التحول الرقمي

1-التعريف

يعرف بأنه استخدام التقنيات الرقمية الجديدة، مثل الهاتف المحمول، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وسلسلة الكتل، وإنترنت الأشياء، لتمكيني التحسينات التجارية الرئيسية، ولتحسين تجربة العملاء، ويشير كذلك إلى رقمنة وتبسيط العمليات أو إنشاء نماذج تجارية جديدة.

جانب العرض: التحول الرقمي بالنسبة للبنوك الإسلامية، يتمحور حول الانتقال إلى تسخير التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها بالشكل الأمثل من أجل تطوير أدائها، وتعزيز قدرتها التنافسية.

جانب الطلب: الحصول على الخدمات الأساسية وتنفيذ الأعمال من خلال أجهزة الحاسوب الشخصية، والهواتف الذكية، والأجهزة الذكية بكبسة زر، دون الحاجة لزيارة المؤسسات أو الاتصال بمراكز خدمات العملاء.

2-أبعاد التحول الرقمي



مها خليل شحاده، التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية - دراسة في المصالح والمفاسد، مجلة بيت المشورة، العدد 17، أبريل 2022، ص37.

1-2-التقنيات

تسعى المصارف الإسلامية وبالاستعانة بالتقنيات الحديثة على تقديم حلول مبتكرة وفعالة للعملاء وسهولة الاستخدام ستتجه المصارف نحو الريادة والتميز في أعمالها وصولاً إلى تحقيق التنافسية العالمية.

2-2-الثقافة والتنظيم

تلعب ثقافة الابتكار والإبداع دوراً مهماً في قطاع التمويل الإسلامي، والمصارف الإسلامية ملزمة بتقديم بدائل للتمويل المبني على الفائدة، وكذلك إثبات نفسها في المنافسة والعولمة المالية.

3-2-إستراتيجية التحول الرقمي

تحتاج المؤسسات إلى تبني إستراتيجية واضحة لتطوير المصرف، يتم دعمها بإمكانيات غير محدودة توفر التقنيات المرتبطة بتحقيقها. كما تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحسين تجربة العملاء، وزيادة الكفاءة، وتحسين الابتكار، وتحسين عملية صنع القرار، وتحويل الأعمال.

4-2-العملاء

تتطلب عملية التحول الرقمي التركيز على العميل وليس التركيز على المنتج فقط، لذا تتطلب وجود قيادة ملتزمة وتمكين الموظفين من أجل إعادة توجيه العمليات نحو تصميم خبرة كاملة للعميل.

5-2-العمليات والخدمات

نجحت بعض المصارف الإسلامية في تقديم التمويل الرقمي الذي يوفر الراحة والسرعة للعملاء، وأيضاً فتح الحسابات للعملاء الجدد إلكترونياً دون الحاجة لزيارة المصرف من خلال إجراء خطوات فتح الحساب وطلب التمويل إلكترونياً وكذلك افتتحت بعض المصارف «الفروع الرقمية» "Digital Branches".

6-2-الحكومة الرقمية: تقديم الخدمات الحكومية بطريقة رقمية، تحسن من قدرة الحكومة على توفير خدماتها على مدار الساعة بدون توقف طيلة الأسبوع، كما تفيد الرقمنة في تحسين الكفاءة والشفافية داخل القطاع الحكومي وبالتالي الحد من مشكلات البيروقراطية وزيادة حجم الثقة الشعبية في أداء الحكومة.

ثالثاً: ضوابط التحول الرقمي

1- الصلاحية: ينبغي عند شراء أو توظيف التكنولوجيا المالية التأكد من صلاحيتها لنظام التمويل الإسلامي. ومن الأفضل تطوير تكنولوجيا داخلية ذاتية تلائم احتياجات وخصوصية المصارف الإسلامية.

2-عدم مخالفة الشرع: ألا يكون التحول الرقمي والتمويل الرقمي حيلة أو ذريعة للتوصل إلى الحرام، فإذا أريد من التحول الرقمي شيء محرم كتنصيب جهاز لاحتساب الفوائد فهو محرم.

3-أدوات الضبط: التي تمكن من التعامل مع شركات التكنولوجيا المالية، والتأكد من سلامة تلك الأنظمة والمزايا قبل تنصيبها في أنظمة المصرف.

4- التحول مسألة شرعية: وليس الاعتقاد السائد لدى بعض الهيئات الشرعية بأن التحول الرقمي مجرد مسألة تقنية، وغياب الهيئة الشرعية ستنتج عنه آثار سلبية ومخاطر شرعية على أداء العمليات المصرفية الرقمية.

5-التدقيق الشرعي المستمر: وذلك لمتابعة انضباط منتجات وخدمات التمويل الرقمي، منعا لدخول الأرباح غير المشروعة للمصرف، وضبطا للمنتج في حالة حدوث أي اختلال تقني أو شرعي أو قانوني أو محاسبي.

رابعاً: قانون وسائل الدفع الإلكترونية

- المادة 6 من القانون رقم 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية، "نظام إلكتروني".
- وفقاً للمادة 27، الفقرة 2 من القانون رقم 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية المتعلق بتسليم المنتجات، تجيز **الدفع الإلكتروني** في المعاملات الإلكترونية.
- قانون المالية التكميلي لعام 2022 أجل تطبيق **وسائل الدفع الإلكترونية** في المساحات التجارية في 31 ديسمبر 2023.
- منصات دفع مخصصة للبنوك المعتمدة من قبل **بنك الجزائر** و **بريد الجزائر** حسب نظام تصديق إلكتروني (المادة 28)، رقابة بنك الجزائر (المادة 29).

خامساً: العملة الرقمية الإسلامية

تبلغ القيمة السوقية لقطاع التمويل الإسلامي حوالي 3 تريليونات دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى 3.69 تريليون دولار بحلول نهاية 2024، لذا تظهر أهمية اعتماد عملة رقمية حلال.

تعتبر "إسلاميك كوين" "Islamic Coin" أول عملة رقمية إسلامية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية في سوق العملات المشفرة. وهي ليست مجرد عملة رقمية، بل يتعلق الأمر بنظام بيئي مالي شامل مصمم لخدمة العديد من حالات الاستخدام المتوافقة مع المبادئ والشريعة الإسلامية، وبالتالي العمل على إيجاد أدوات مالية إسلامية يمكن استخدامها في العالم اللامركزي. [/https://www.alarabiya.net/](https://www.alarabiya.net/)

تستطيع شركة "Islamic Coin" التحقق من الهوية والخصوصية في إطار الأنظمة الإسلامية، حيث يضمن نظام الهوية الرقمية المتوافق مع الشريعة الإسلامية في الشركة تحديد هوية المستخدم بشكل آمن ودقيق، وتعزيز الثقة والشفافية والمساءلة. كما تخطط أيضاً لميزة الهوية الرقمية الاختيارية للتبرعات وأموال الزكاة، مما يضمن الشفافية في المساهمات الخيرية.

1-بنك البركة خدمة بطاقة CIB

-هي بطاقة صادرة من البنك، مستندة إلى حساب بنكي يفتح مجانا ومستندة إلى عقد "بطاقة".

-ذات استعمال شخصي، تستخدم على جميع شبكة، صالحة لمدة محدودة.

الخدمات

- فحص رصيد حساباتك
- فحص ومتابعة العمليات السابقة
- فحص ومتابعة العمليات الحديثة
- البحث عن العمليات المصرفية المسجلة في حسابك البنكي
- تحميل وطبع كشوف الحساب
- تحميل وطبع بطاقة الهوية المصرفية RIB
- الاستفادة من خدمة البريد الالكتروني
- إجراء تحويلات من حساب إلى حساب داخل البنك
- إجراء تحويلات ما بين البنوك في الجزائر
- إجراء التحويلات المتعددة والجماعية
- متابعة العمليات المصرفية التي تم تنفيذها باستعمال بطاقة CIB البركة



1. تحديد مؤسسة الإصدار وصاحب البطاقة
2. شعار البيبنكية
3. تاريخ نهاية الصلاحية
4. إسم ولقب الزبون
5. الشريحة، العنصر الرئيسي لحماية النظام
6. رقم البطاقة
7. لوحة الإمضاء
8. عنوان مؤسسة الإصدار
9. رقم الشفرة البصرية، 3 أرقام الأخيرة الظاهرة على لوحة الإمضاء للبطاقة، هو عنصر إضافي لتأمين الدفع عن بعد
10. الشريط المغناطيسي

• البركة E-pay

- -تسمح لك هذه الخدمة بالدفع الإلكتروني لفواتير الكهرباء والغاز والهاتف وحجز رحلاتك وغيرها.
- -متابعة العمليات المقيدة في حساباتك عبر الخدمات المصرفية عن بعد "Al Baraka net" وعبر الهاتف النقال "Al Baraka DZ"، والبركة نت للأفراد.

• AL BARAKA DZ

- خدمة البنك عبر الهاتف النقال Al Baraka DZ خدمة جديدة تأتي بعد خدمة البركة نت، حيث تتيح للبنك تقديم الخدمات المصرفية لعملائه في أي مكان وفي أي وقت عبر الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية بنظام (IOS)، (Android).

• الرسائل القصيرة للبركة

- مع خدمة الرسائل النصية القصيرة، يمكن للمستخدم الحصول على معلومات المصرفية على هاتفه المحمول على مدار 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع.

• البركة نت للأفراد

- تمكن المتعامل من أداء العمليات المصرفية اليومية.

2-بنك السلام

● السلام فيزا بلاتنيوم

- تسديد ثمن المشتريات من كافة المحلات عبر العالم باستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني الحاملة لشارة VISA (أكثر من 29 مليون جهاز دفع إلكتروني متاح في متاجر التجزئة حول العالم) ؛
- التسوق عبر المواقع التجارية الإلكترونية المعتمدة من طرف VISA؛ (24/سا & 7 أيام/7)؛
- السحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي الحاملة لشارة VISA؛ (24/سا & 7 أيام/7)، (أكثر من 2 مليون جهاز صراف آلي في الخارج).

● السلام مباشر

بالنسبة للأفراد :

- التطلع على حساباتكم ؛
- البحث في عمليات الحساب ؛
- تحميل كشوفات الحساب ؛
- طبع كشوفات الحساب ؛
- طبع بيانات الحساب البنكي ؛
- دمج الحسابات ؛
- متابعة العمليات الإلكترونية ؛
- طلب دفتر الشيكات ؛
- متابعة التسهيلات ؛
- الإطلاع على الودائع لأجل ؛
- التحويل بين الحسابات ؛
- التحويل للمستفيدين ؛
- طلب البطاقة.

بالنسبة للمؤسسات:

● حزمة بريميوم

- الإطلاع على الأرصدة ؛
- مراجعة الأرصدة ؛
- الإطلاع على العمليات الأخيرة ؛

- خدمة الرسائل النصية؛
- المعارضة على الشيك ؛
- البحث في عمليات الحساب ؛
- تحميل كشوفات الحساب ؛
- طبع كشوفات الحساب ؛
- طبع بيانات الحساب البنكي ؛
- طلب دفتر الشيكات ؛
- متابعة التسهيلات ؛
- الإطلاع على الودائع لأجل ؛
- التحويل بين الحسابات ؛
- التحويل للمستفيدين ؛
- إدخال التحويلات المكثفة ؛
- إرسال ملفات التحويلات المكثفة؛
- تقرير التنفيذ ؛

● **حزمة غولد :**

كل خدمات حزمة بريميوم وأخرى مثل :

- دمج الحسابات؛
- التخليص الإلكتروني للمستحقات الجبائية.

● **السلام سمارت بنكنغ**

عن طرق الهاتف تتم العمليات التالية:

- الكشف عن الأرصدة و آخر العمليات؛
- البحث و ترتيب آخر العمليات؛
- محاكاة التمويل؛
- تحويل العملات؛